مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي
اسم الكاتب: جيهان بنت صالح لرضي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9415
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:05 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المؤتمر الدولي الأول:
البحوث التطبيقية والاجتماعية في
العلوم الإنسانية والاجتماعية
«ممارسات عالمية متعددة التخصصات»
2023

المجلد 21، العدد الخاص
جمادي الثاني 1446هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

https//:doi.org/10.36394/jhss/21/Special-issue/6

دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

جيهان بنت صالح لرضي[1]

تاريخ الاستلام: 04-12-2023 **تاريخ القبول: 19-09-2024**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرُّف دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، والتوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيله، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاختصاصيين الاجتماعيين بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية(الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية،وطبقت الباحثة استبانة على عينة تكونت من(222) اختصاصيًّا اجتماعيًّا بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ وأسفرت النتائج عن نسب موافقة (مرتفعة) على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، كما عكست درجة المتوسط موافقة العينة عن وجود معوقات بدرجة موافقة (مرتفعة)، وعن وجود المقترحات بدرجة موافقة (مرتفعة) أيضًا، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين للتعامل بكفاءة مع الآباء الذين لديهم فجوة رقمية بينهم وبين أبنائهم في المجتمع السعودي.

الكلمات الدالة: الخدمة الاجتماعية،الفجوة الرقمية،الآباء،الأبناء،المجتمع السعودي.

(1) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض – المملكة العربية السعودية)
jehanlardhi2010@gmail.com

المقدمة:

اليوم وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير فقد انتقل جزء كبير من دور تكوين الأسرة وثقافتها إلى وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من التطبيقات في ظل تطور الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية؛ الأمر الذي فتح الطريق أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة؛ مما أسهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة وتكريس الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء، الذين ينزعون بطبعهم نحو الاستقلالية، وتدعمها مع استخدام هذه الوسائط الرقمية، وسعيهم نحو تأكيد ذواتهم وتقديرها والبحث عن العلاقات الاجتماعية الشخصية، التي إذا لم يفهمها جيل الآباء ولم يحسنوا التكيف معها؛ يكون من شأنها التسبب في إضفاء شيء من علاقات الصراع بين الآباء وأبنائهم بخصوص استخدامات تلك الوسائط الرقمية

ويتجلى هذا الصراع وبشكل أساسي في مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بين الآباء والأبناء، حيث إن لكل جيل منطلقاته الفكرية التي تحدد طريقته في الحياة ويكون الاختلاف منطقيًّا وطبيعيًّا ضمن سياق التطور الاجتماعي، شرط ألا يتحول هذا الخلاف إلى صراع وتنافر يباعد المسافات الجيلية بين الآباء والأبناء داخل الأسرة (مرغاد،2013،ص.2)

والفجوة الرقمية وتسمى أيضًا الفجوة الإلكترونية "The Digital Divide" مصطلح حديث ظهر في علم الحاسوب وعلوم الاجتماع في بداية الألفية الجديدة، ولقد أشارت دراسة(كوشك،2020،ص.51) أنها تعتبر فجوة الفجوات أو الفجوة الأم؛ لكونها تحمل في رحمها كل بذور التخلف المجتمعي؛ حيث تؤدي إلى تغير الموروثات الثقافية والقيم والتقاليد الاجتماعية بموروثات أخرى أكثر انفتاحًا مما يسهم في تكوين الصراع بين الجيلين وحدته

وتعرف الفجوة الرقمية على أنها: "الفجوة بين الأفراد والأسر على مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة فيما يتعلق بكل من فرصهم في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم للإنترنت بشكل كبير" (Cruz–Jesus et al,2016 ,.p.72) أما (Kularski & Moller, 2012, p. 1) فيعرفها بأنها: "الفجوة التي تتكون بسبب تفاوت المهارات الحاسوبية وتفاوت الإمكانات المادية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، والسببان يقود أحدهما إلى الأخر في صنع هذه الفجوة، فبدون الوصول إلى التكنولوجيا؛ فإنه من الصعب تطوير المهارات الفنية، وبدون امتلاك المهارات؛ فإنه من الصعب التمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقه فعّالة."

وهناك مستويان للفجوة الرقمية هما(آل معجب،2016،ص.264):التفاوت في القدرة على النفاذ والوصول الرقمي، والتفاوت في الإلمام بمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وتتفاوت مستويات الفجوة الرقمية من فرد لآخر داخل المجتمع نفسه، ويمكن التفرقة بين ثلاثة مستويات رئيسة للفجوة (عبود،2013):فجوة في النفاذ إلى المعلومات، وفجوة في استغلال المعلومات، وفجوة في قبول المعلومات، ولقد بلور(إبراهيم،2019، ص. 253)أبعاد الفجوة الرقمية في محورين هما:

- المحور الأفقي: محور الدورة الكاملة لاكتساب المعرفة والتي تشمل خمس مراحل هي: النفاذ إلى المعلومات، وتنظيم المعلومات، واستخلاص المعرفة، وتطبيق المعرفة، وتوليد المعرفة الجديدة.

- المحور الرأسي: محور العناصر الأساسية لصناعة المعلومات وتشتمل على عنصر محتوى المعلومات، وعنصر معالجة المعلومات، وعنصر توزيع المعلومات ويمثل عنصر المحتوى أهم هذه العناصر الثلاثة.

وهناك أسباب متعددة للفجوة الرقمية لدى الأفراد بصفة عامة والآباء والأبناء بصفة خاصة، وترى دراسة (Cruz–Jesus,et al.,2016,p.72) أن السبب الرئيس للفجوة الرقمية هو اللامساواة الرقمية بين الأفراد والتي ترجع لعوامل اقتصادية واجتماعية وعرقية وسياسية، وللفجوة الرقمية عدة أسباب تتمثل فيما يلي(Abu-Ismail&Hlasny, 2020, P.14؛ عياد،2017، ص. 576 - 580؛ الغانم، 2014، ص. 152 - 153؛ طه،2014، ص. 47 - 48 ؛ 142 - Berrio - zapata & Rojas, 2014, pp.133):

- الأسباب الاقتصادية، ومنها: ارتفاع تكلفة توطين تكنولوجيا المعلومات، وضعف البنية التحتية اللازمة.

- الأسباب التكنولوجية: وهو ما يعرف بالوعي التكنولوجي، فغياب الثقافة العلمية التكنولوجية من الأسباب المؤدية للفجوة الرقمية وتتمثل في: سرعة التطور التكنولوجي، وتنامي الاحتكار التكنولوجي، وشدة الاندماج المعرفي.

- الأسباب الثقافية والاجتماعية والتعليمية، ومنها: تدني التعليم وعدم توافر فرص التعليم، وانتشار الأمية بكل أنواعها خاصة الهجائية والإلكترونية، فكلما ارتفعت نسبة الأمية؛ أدى ذلك إلى اتساع الفجوة الرقمية، والفجوة اللغوية خاصة في اللغة الإنجليزية، والجمود المجتمعي حيث تتسم بعض المجتمعات بضعف قابليتها للتغيير لأسباب عديدة ترجع إلى منظومة القيم والتقاليد السائدة؛ ومن ثم فهي تجد صعوبة في تقبل أي تغييرات جديدة نظرًا لتمسكها بهذه القيم والتقاليد، وعدم وجود العدالة والمساواة الاجتماعية بين المناطق الجغرافية.

كما أن تدني مستوى تعليم الآباء فيما يخص الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة بداية من مرحلة التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي ونقص المهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا العصر وضعف مستوى اللغة الإنجليزية يعد من أهم المداخل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقص الوعي المعلوماتي لديهم

حيث يعتبر التفاوت التعليمي عاملًا مساهمًا آخر في صنع الفجوة الرقمية، وهناك علاقة قوية بين التعليم ومحو الأمية من جهة، والقدرة على استخدام التكنولوجيا من جهة أخرى، فإن التعليم هو العامل الأكثر أهمية في كثافة استخدام الإنترنت، وهذا يسمح للبلدان المتقدمة التميز بقاعدة الموارد البشرية الصلبة ليبقى متقدمًا بفارق كبير عن الآخرين (United Nations,2014,pp.123 - 140)

وهذا ما أكده (كالو،2021) بأن الآباء ليسوا جميعًا مواكبين لتوجهات الإنترنت الحالية، أو لديهم ما يكفي من المعرفة حول المحتوى الرقمي الذي يفضله أبناؤهم، وشدَّد على ضرورة حرص الآباء على تثقيف أنفسهم فيما يتعلَّق بتوجُّهات الإنترنت، والاطلاع على أحدث المستجدات في شأنها، وذلك من أجل أبنائهم؛ لأنه يرى أن جهل الآباء بما هو شائع على الإنترنت قد يتسبَّب في حدوث سوء فَهم، أو خلافات مع أبنائهم

وتشير نتائج دراسة(توفيق،2010،ص.184) أنه يوجد اختلافات تتعلق بمخاوف الوالدين نحو استخدام التكنولوجيا وتبادل المعلومات وأن مستوى ثقافة الوالدين وثقة الوالدين يمكن أن تسهم في التغلب على الفجوة الرقمية، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة فجوة كبيرة بين الأبناء والآباء نتيجة عدم مسايرة الآباء لأبنائهم في استخدامات مستحدثات تكنولوجيا المعلومات، ورغم وجود خطط إستراتيجية وخطط مستقبلية فإن أيًا منها لم تتضمن أي محور حول التنمية التكنولوجية للأسرة، وتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم في بيئة مليئة بمستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ونظرا لأن الفجوة الرقمية بين جيل الآباء والأبناء تؤدي إلى جملة كبيرة من المشاكل وهي: جمود العواطف بين الآباء والأبناء، وعدم المبالاة والاهتمام، وعدم وجود الثقة، والتفكك الأسري، وغياب الاحترام والتقدير، واليأس من حالة الأبناء وتربيتهم، وانعدام وجود القدوة من الأبناء تجاه الآباء وغيرها من المشاكل الكثير، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (شربت وعبدالموجود وعطا،2020،ص.1791؛رقبان،2013، ص.215) أن الفجوة بين ثقافة المراهقين وثقافة الراشدين من حولهم وكذلك التناقضات التي يستقونها ممن هم أكبر منهم سنًا كانت سببًا جليًّا في اغتراب الأبناء

لذا كان من الضروري البحث عن طرق لتجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء أو على الأقل الحد من توسعها، ولكن الكثير من هذه الأفكار أو التصورات هو أقرب إلى

نصائح أو إرشادات وأحيانًا مواعظ، وهي في معظمها موجهة إلى الأجيال الأقدم انطلاقًا من افتراض أن الأكبر يستطيع استيعاب أخطار توسُّع الفجوة الجيلية أكثر من الأصغر أي أنها تتضمن ما يدخل في إطار التنبيه إلى ما قد لا يكون مُنتبهًا إليه(عبدالمجيد، 2022، ص ص.15 - 16)، كما توصلت دراسة (Iivari, et al. 2020) إلى أهمية تنمية المهارات الثقافة الرقمية، وسد تلك الفجوة الرقمية بين الفئات العمرية المختلفة

وبصفة عامة يمارس الآباء العديد من الإستراتيجيات لمواجهة الصراع الحادث بسبب الفجوة الجيلية، وقد تصيب في بعضها وتكون إيجابية، وقد تخطأ في البعض الآخر وتصبح سلبية؛ اعتقادًا منهم بأنه الأسلوب الأمثل لمعاملة أبنائهم بتلك المرحلة ومن بين تلك الإستراتيجيات: إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي، والتي تعتبر بمثابة سفينة النجاة لعلاقتهم بأبنائهم لا سيما في ظل انتشار الرقمنة المخيفة، فكثيرًا من الآباء والأمهات يظنون أنهم يعرفون أبناءهم جيدًا لكن في الحقيقة لا يعرفون إلا القليل عنهم وربما زملاؤهم في الدراسة يعرفون أكثر منهم..فمن خلال الصداقة والتواصل معهم يتمكن الآباء من تعديل سلوك أبنائهم بكفاءة(Ruiz-Hernández, et al., 2019, p. 9) عبر مساحات آمنة من المشاركة الحقيقية التي تتيح للمراهق التعبير والتحدث معها بيسر كأصدقاء (Worthington&Bodie, 2018, p.14) مما يحقق الترابط والتواصل الوالدي(Kluger et al., 2021)وأوضحت دراسة(عسيري،2016، ص.12)أن إهمال الحوار بين الآباء والأبناء من الأسباب التي تسهم في اتساع الفجوة بين الجيلين وانسحاب الأبناء من أنشطة الأسرة، كما توصي دراسة (العمري،2020،ص.182) برفع مستوى الوعي الأسري للوالدين بضرورة تخصيص جزءًا كافيًا من أوقاتهم للأبناء وعدم الانشغال عنهم بما يحقق التواصل والصداقة الإيجابية معهم

كما أنه من الممكن تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء بتحقيق الدعم الأسري من خلال توفير الأجواء الباعثة على الراحة والطمأنينة، وإكساب الأبناء الثقة بأنفسهم، وتفهم عواطفهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم ومشكلاتهم، وتقديم التوجيه والنصح والإرشاد والحب والتقدير لهم، وإشعارهم بالاهتمام وقدرتهم على التحدث عن المشاعر والاتجاهات المختلفة دون تعنيف، وهذا يتطلب الأمر من الآباء نوعًا خاصًا من الاحتواء والذكاء العاطفي الذي يتحقق بتنظيم العواطف والانفعالات السلبية والمشاعر، والتحكم بها وإدارتها على أكمل وجه (سحيري وشارف،ص.79،2020)

وهنا يأتي دور الخدمة الاجتماعية بوصفها من أهم المهن الإنسانية التي يقدمها المجتمع المعاصر لحل المشكلات الأسرية على الإطلاق، فتستطيع التدخل لمواجهة مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء ومعاونة الآباء على استعادة قدرتهم على القيام بوظائفهم في حدود ما لديهم من إمكانيات وقدرات؛ وذلك من خلال توفير الأطر العديدة التي تثري هذه

المهنة كالإطار النظري الذي تستدعيه، كما إن الخدمة الاجتماعية لديها العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها وهذه الأهداف لا تخرج عن كونها أهداف وقائية علاجية، وعندما تتعامل الخدمة الاجتماعية مهنيًّا مع مشكلات العملاء فإنها تتدخل على مستويات مختلفة، فتكون على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وهناك العديد من المجالات التي ظهر بها قسم الخدمة الاجتماعية في مؤسساتها وهي تمارس في المؤسسات الأولية والثانوية على حد سواء، ولعل أبرز تلك المجالات التي أظهرت حاجتها للخدمة الاجتماعية في مؤسساتها: المجال المدرسي، والطبي ، ورعاية الشباب، والمساعدات العامة، والمجال الأسري على وجه الخصوص وهو ما يهمنا في بحثنا الحالي لأنه هو المجال الذي عُني بحل المشكلات الأسرية (الشهري،2022،ص.22)

ويعتبر تكوين علاقة مهنية فعالة بين الاختصاصي الاجتماعي وأعضاء الأسرة هو ما يجعله قادرًا على معرفة الفروق المختلفة بين أعضاء الأسرة وتقبلها بصورتها، وبناء جدار من الثقة والتواصل بينه وبين الأسرة، ويعمل على إزالة الشوائب الاجتماعية التي تضر الأسرة، وكذلك يعمل على تغيير المعتقدات والسلوكيات الخاطئة التي ربما كانت من أسباب ظهور الفجوة الرقمية بين أعضاء الأسرة (الأحمدي،2023،ص.13) وحيث إن تعامل الاختصاصي الاجتماعي مع الأسرة يتطلب الإلمام بمهارات التواصل بطريقة مهنية تراعى فيها الجوانب الشخصية والمكانة الأسرية، والدور الذي يقوم به الفرد داخل الأسرة، وهل تعيش الأسرة في جو من الحوار والتفاهم والتعاون والتكاتف فيما بينها؛ وبناء على ذلك فإن دور الاختصاصي ليس محصورًا على التوجيه الأسري فقط أو لمجرد وضع برامج وقائية أوعلاجية، بل أن مهنة الاختصاصي الاجتماعي وما يقوم به من أدوار لها أكبر الأثر على توجيه الآباء إلى الحد من السلوكيات التي تزيد من الفجوة الرقمية بينهم وبين الأبناء

ويتبين للباحثة مما سبق أهمية دور الاختصاصي الاجتماعي في تهيئة المناخ المناسب الذي يوفر لأعضاء الأسرة فرصًا لخطط وأفكار سليمة وإسهامات جديدة، وذلك من خلال قنوات التواصل الفاعل ليس بين الاختصاصي الاجتماعي والأسري فقط، بل بين الأسرة والجهات الأخرى المهتمة بشؤون الأسرة

ويعتمد البحث الحالي على نظرية الدور وهي تتكون من مجموعة بناءات يتخذها المحللون للدور ميدانًا لدراستهم للسلوك الواقعي في الحياة، كما هو الظاهر في المواقف الاجتماعية الحقيقية المستمرة (كرم الله،2018)، ومن الافتراضات الأساسية لنظرية الدور(الحسن،2015،ص.165):

- يشغل الفرد العديد من الأدوار المرتبطة بمكانة معينة.

- الأدوار تشمل العديد من الوظائف والمهام الملقاة على عاتق الفرد ذي المكانة المعينة.
- لا يمكن أن يمارس الفرد هذا الدور بصورة جيدة دون التدريب عليه.
- قد يتأثر الفرد أثناء ممارسة أدواره ببعض المؤثرات التي تحول دون ممارسة أدواره.

وتأتي أهمية اختيار هذه النظرية في التعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي من خلال ممارسته لمهنته في المراكز والمؤسسات، ودور التأهيل الحكومية والأهلية والمراكز الاستشارية في مساعدة أفراد الأسرة في تجسير الفجوة الرقمية بين أفرادها وتأثيرها على حياتهم الأسرية؛ إذ إن للدور الذي يقدمه الاختصاصي الأثر السلبي والإيجابي بناءً على جودة أو تدني الخدمة التي يقدمها لأفراد الأسرة، وأنه قد تم إعداد الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام مهنيًّا لممارسة أدواره مع هذه الفئة

كما يقوم أيضًا على نظرية العلاج الاستراتيجي الأسري، وهي التي تهدف إلى التركيز على إحداث تغيير في أنماط التفاعل بين أفراد الأسرة وعلى المشاكل الحالية، وكذلك التركيز على التغيرات في السلوك، ويقوم الاختصاصي الاجتماعي بدور هام في العلاج الاستراتيجي منها(كفافي،2009):

- يقرر كيف سيتم العلاج ويشمل ذلك :من هو الشخص الذي سيُدعى لحضور الجلسات؟ ومن الذي سيبدأ أولًا بالحديث عن المشكلة؟ وكذلك ما هي التفاعلات التي سيتم تطبيقها؟
- يبقى خارج نطاق الأسرة ويتجنب التحدي المباشر لدفاعات الأسرة.
- يلاحظ تفاعلات الأسرة ومزاجها أكثر من اهتمامه بما يحصل في الجلسة، ثم يقوم بوضع افتراضات حول ما يتم جمعه من معلومات، ومن ثَمَّ يدير الجلسة وفقًا للافتراضات التي طورها وكذلك طريقة تفكيرهم بماذا يفعلون أو يقدمون لحصول التغيرات.
- يخلق لتغير من أجل حل المشاكل الحالية وذلك من خلال إعطاء تعليمات مباشرة وقد تشمل هذه التعليمات إخبار الأفراد ماذا عليهم أن يفعلوا بشكل مباشر، أي الاهتمام بما يقول أو يفعل العميل.

وتأتي أهمية اختيار هذه النظرية في أنه لا يقتصر دور الاختصاصي الاجتماعي على حل المشكلات الأسرية والحد من الفجوة الرقمية داخل الأسرة فقط، بل دوره ركنًا ثالثًا حيث هو حلقة الوصل بين العمل المؤسسي، وما يقوم به هو، وما يتم القيام به نحو العميل.

ونظـرًا لأهميـة دور الخدمـة الاجتماعيـة متمـثلًا فيمـا يقـوم بـه الاختصاصـي الاجتماعـي فـي الحـد مـن المشـكلات الأسـرية فقـد تناولتـه العديـد مـن الدراسـات مثـل دراسـة كل من:(الأحمدي،2023؛المعمري، 2022؛الجالي،2021؛الغامدي والمجالي،2020؛العقيلي،201 9؛العلويـة،2016)، حيـث أوضحـت تلـك الدراسـات أن جهـود الخدمـة الاجتماعيـة مجتمعـة تعمـل علـى تحقيـق أهدافهـا بالمجـالات الأسـرية الثلاثـة الآتية(الهـدف العلاجـي: وهـو ينطلـق مـن تحديد مشـكلات الأسـرة وأعضائهـا مـن أجـل مسـاعدتهم علـى التوافـق فيمـا بينهم،والهـدف الوقائـي: وينطلـق مـن تحديـد مـا يحتمـل أن يحـدث عـدم تـوازن أو خجـل قـد ينشـأ بيـن أفـراد الأسـرة، وذلـك لغـرض الوقايـة مـن حـدوث المشـكلات، والهـدف التنمـوي: وهـو تنميـة وتطويـر قـدرات أفـراد الأسـرة ككل ودعمهـا لتحقيـق الصالـح العـام للأسـرة بمعنـى أن الفـرد يحتـاج إلـى عمليـات تنشـئة اجتماعيـة مسـتمرة تبعًـا للمواقـف الجديـدة التـي يتعـرض لهـا، بحيـث لا يقتصـر علـى تحديـد الأدوار، وإنمـا ينبغـي الاهتمـام بعلاقـات المراكـز داخـل الأسـرة والمشـاكل المترتبـة عنها، كمـا أشـارت الدراسـات إلـى أن دور مهنـة الخدمـة الاجتماعيـة فـي مواجهـة المشـكلات الأسـرية يتضـح مـن أدوار الاختصاصـي الاجتماعـي تجـاه تحقيـق أهـداف مهنـة الخدمـة الاجتماعيـة مثـل دور المعالـج والمسـاعد والمفسـر والوسـيط والمخطـط، وهـذه الأدوار هـي:

- الإسـهام فـي تنميـة قـدرات أفـراد الأسـرة نحـو تحقيـق التكيـف الاجتماعـي بمـا يحـدث توازنًـا بيـن العوامـل الذاتيـة للفـرد أو الأسـرة والعوامـل الخارجيـة للبيئـة المحيطـة بـه.
- مسـاعدة الأسـرة فـي إشـباع حاجـات أفرادهـا العاطفيـة والنفسـية والاجتماعيـة والثقافيـة مـن خـلال توعيتهـم.
- ترشـيد الأسـرة لفهـم طبيعـة مشـكلاتهم وتفسـيرها ومسـاعتهم علـى كشـف مواطـن العلـة لمعالجتها.
- استثارة الوعي الذاتي بين أفراد الأسرة نحو دورهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- دعم الجو الأسري للأفراد بما يحقق العلاقات الأسرية المتوافقة.
- تشجيع أعضاء الأسرة كافة نحو التفكير السليم واستغلال إمكانياتهم.
- تمكيـن أفـراد الأسـرة مـن تقريـب وجهـات النظـر بينهـم، والقضـاء علـى الاختلافـات الناجمـة عـن التفسـير الخاطـئ مـن بعـض أعضائهـا.
- توضيـح الجوانـب غيـر المعروفـة مـن سـلوك الأفـراد داخـل الأسـرة وتفسـيرها بمـا يحقـق التواصـل الأسـري الـذي يدعـم ويقـوي العلاقـات بيـن أفرادهـا وفـق مهـارة الاتصـال ووفـق إسـتراتيجية المبـاداة والمشـاركة فـي وضـع الحلـول.

ورغم تلك الأهمية لدور الخدمة الاجتماعية في الحد من العديد من المشكلات الأسرية، إلا أنها يواجهها العديد من المعوقات التي تحول دون التزام الاختصاصي الاجتماعي بمبادئ المهنة أو القيام بها على أكمل وجه، وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (الشهراني،2018؛عيسى،2014؛محمد،2012؛عبدالمقصود،2011)، ومن تلك المعوقات التي تواجه الاختصاصي الاجتماعي عند قيامه بدوره في المجال الأسري:

- عدم توفر الأجواء المناسبة للأداء المهني داخل المؤسسة.
- وجود إجراءات روتينية في المؤسسة تحد من التصرفات الإنسانية التي تمليها فلسفة العمل الاجتماعي ومن تحرك الاختصاصي ميدانيًا.
- عدم وجود مقاييس موضوعية لأداء الأسرة, واعتماد ذلك على الانطباعات في كثير من الأحيان.
- الخبرة المحدودة لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالعمل مع المشكلات الأسرية.
- عدم استقرارهم الوظيفي وتنقلهم من وقت لآخر؛ مما ينتج عنه عدم قدرتهم على متابعة عملهم.
- عدم اطلاع الاختصاصيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد بالمجال الأسري؛ مما يؤدي إلى عدم تجديد خبراتهم في المعاملة مع الأسر أصحاب المشكلات.
- قلة الدورات التدريبية الخاصة بالمجال الأسري في الوحدات الاجتماعية.
- عدم اقتناع الأسر لطبيعة دور الاختصاصي الاجتماعي؛ ومن ثم لا يتعاونون معهم خوفًا من البوح بأسرارهم الأسرية.
- عدم وجود إمكانية لدى المؤسسات الاجتماعية لممارسة برامج التوعية بأساليب التواصل الأسري.

وهناك أيضًا العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (Gherardi, 2020; Thompson, 2021؛ Lillis, 2020؛ List, 2020 ؛ Svetlana, 2020؛ Pugh, 2019؛ السيد، 2019؛ أحمد، 2018؛ محمد، 2014؛ محمد، 2012؛ إبراهيم، 2011) التي تثقل من فاعلية الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين، وتزويد الاختصاصيين الاجتماعيين بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق ذلك

ولقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات في: تحديد أهمية دور الخدمة الاجتماعية والاختصاصي الاجتماعي كممارس عام للوصول إلى التكامل الوظيفي في تقديم الخدمات، من خلال التعاون مع الأنساق الاجتماعية المختلفة، وتحديد مفاهيم البحث، وصياغة أسئلة البحث، والإجراءات المنهجية للبحث الحالي ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه يعمل على تحديد دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، والمعوقات التي تواجه هذا الدور ومقترحات تفعيله، وهذا ما لم تتطرق إليه أى من الدراسات السابقة- فى حدود علم الباحثة- وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة لإجراء بحث للتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة المؤسسة الرئيسة التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وثقافته واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعض من وظائفها التربوية والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها الفعالة في إنتاج وإعادة إنتاج منظومات القيم الاجتماعية، أو بمعنى آخر فقد نتج عن التحولات التكنولوجية في المجتمع تغيرات في الأسرة نتج عنها العديد من المشكلات، ومنها: مشكلة الفجوة الرقمية بين جيل الآباء وجيل الأبناء.

ويبدو التفاعل بين الأجيال الأقدم والأحدث أكثر صعوبة الآن من أي وقت مضى في العالم، وإن كان بدرجات متفاوتة، وهذا طبيعي في ضوء التحولات التكنولوجية الكبيرة والسريعة وأثرها في طرق التفكير وأنماط الحياة، ويبلغ التفاعل الإيجابي أحد مستوياته المتدنية في المجتمعات العربية، إذ لا تُبدي قطاعات يُعتد بها من الأجيال الأقدم استعدادًا لفهم كيفية تفكير فئات متزايدة من الأجيال الأحدث (عبدالمجيد،2022،ص.11)

ومما يزيد المشكلة ما أشار إليه تقرير الأمم المتحدة بأن الشباب يعد اليوم القوة المحركة للاتصال الإلكتروني العالمي، إذ تشير الأرقام إلى أن عام 2023 شهد استخدام نسبة 79% ممن أعمارهم بين 15 و 24 عامًا منصات التواصل عبر الإنترنت، كما تشير كذلك أن الأطفال يقضون وقتًا أطول على الإنترنت اليوم أكثر من أي وقت مضى وبنسبة متزايدة إذ يتصل طفل بشبكة الإنترنت لأول مرة كل نصف ثانية ‹ https://www.un.org child-and-youth-safety-onlineوهو مؤشر ينذر بالخطر، كما توصل (الراشد،2014) إلى الازدياد المضطرد في نسبة مستخدمي الانترنت في المجتمع السعودي، ومع ذلك يُلاحظ في أسر كثيرة وجود فرقًا كبيرًا في المستوى الدراسي بين الآباء والأبناء، ففي حالات كثيرة لم يحصل الآباء إلا على قدرٍ محدود من الدراسة يسمح لهم بمزاولة مهن لا تستلزم معارف تقنية رفيعة المستوى في الوقت الذي يستعمل الأبناء في دراستهم الأكاديمية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة باعتبارها من أدوات البحث والعمل، وطالما يجمعهم بيتًا واحدًا مع آبائهم؛ تفصل بين الآباء والأبناء الفجوة الرقمية، والأمية فهي من العوامل التي تزيد من حدة الفجوة الرقمية في الأسرة، فالأغلبية العظمى من الآباء في أقل البلدان من الأميين الذين ليس بمقدورهم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عكس أبنائهم الذين يطلبون منهم ما يلزمهم من مصروف لإجراء اتصالات هاتفية أو لإرسال واستقبال رسائل بالبريد الإلكتروني في مقاهي الإنترنت وإجراء مراسلات دولية؛ ولذا فالثغرة الرقمية تزداد عمقًا

فالآباء ليسوا جميعًا مواكبين لتوجهات الإنترنت الحالية، أو لديهم ما يكفي من المعرفة حول المحتوى الرقمي الذي يفضله أطفالهم، ولذا شدد المختصون على ضرورة حرص الآباء على تثقيف أنفسهم فيما يتعلَّق بتوجُّهات الإنترنت، والاطلاع على أحدث المستجدات في شأنها وذلك من أجل أبنائهم؛ حيث يَرَون إن جهل الآباء بما هو شائع على الإنترنت قد يتسبَّب في حدوث سوء فَهم، أو خلافات مع أبنائهم، ويشير(Fletcher&Blair,2014,p.75) أن الآباء في عرضة للتخلي عن سلطتهم على أبنائهم بشأن استخداماتهم لتكنولوجيا الاتصال الشبكي؛ نتيجة لعدم قدرتهم على ملاحظة وتيرة أبنائهم في استخدام هذه الوسائط الاجتماعية الرقمية

وتتشكل مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء بسبب الفوارق الواضحة بينهما من حيث مقدار الوصول إلى الإنترنت، وبتتبع طبيعة تكرارية المشكلة يظهر لنا القلق من أن التكنولوجيا الجديدة قد تفاقم من عدم المساواة بدلًا من أن تخفف ذلك (2014 Antonio&Tuffley,)، وتوصلت دراسة (بوزير،2022،ص.433) إلى وجود حركة للصراع الجيلي بين الآباء والأبناء لتزايد الفجوة الرقمية بين الجيلين

ومما يزيد من حدة مشكلة الفجوة الرقمية بين جيلي الآباء والأبناء هو أن التباعد بين الأجيال سيزداد أكثر كلما مضى الزمن ولنا في هذه الحالة أن نتصور المدى الذي ستبلغه هذه الفجوة خلال سنوات لا عقود، في ظل الثورة الرقمية الجديدة، مع ملاحظة أنها تتطور بسرعة بالغة، وتأخذ معها أعدادًا متزايدة من الأجيال الأحدث إلى نمط حياة جديد تمامًا، يقوم على امتزاج غير مسبوق بين الافتراضي الذي يكتسب مضامين وأشكالًا متجددة طوال الوقت، والواقعي الذي يُدمج في عوالم افتراضية (عبدالمجيد،2022،ص.15)

ومن الدراسات التي تناولت الفجوة الرقمية بين الأمهات والأبناء دراسة (Yuli et al 2021,) حيث تم إجراء هذا البحث لدراسة الفجوة الرقمية بين الأمهات، ومن خلال نظرية فجوة المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالفجوة الرقمية فمن المؤمل أن يتم التوصل إلى تحليل متعمق للفجوة الرقمية بين الأمهات، وتم إجراء البحث باستخدام الأساليب النوعية وتم

جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة والدراسات الأدبية، وأظهرت النتائج أن الفجوة الرقمية بين الأمهات لم تكن بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية ولكن بسبب انخفاض الدافع لزيادة قدرتهن على استخدام التكنولوجيا الرقمية خاصة ربات البيوت؛ لأنهم لا يرون أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهم

ولذا تعتبر مشكلة الفجوة الرقمية من أكبر الإشكاليات التي خلقتها ثورة المعلومات بين المستخدمين والمتعاملين في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أفراد ومؤسسات ودول، فخلقت بذلك فجوة بين طبقتين: أغنياء المعلومات وفقراء المعلومات، هذا بدوره أدى إلى الانتباه إلى هذه الإشكالية التي أصبحت مدار بحث ودراسة لضمان عدم تخلخل بنية المجتمعات البشرية بطبقاتها المختلفة؛ لذلك فإن النظر إلى التكنولوجيا لا بد أن يتناول الجانب الإيجابي والسلبي معًا فهي الداء وهي الدواء، إنها أداة تحرر وأداة استعباد (الأحمد وعمر وهديب،2018، ص.62)

والخدمة الاجتماعية كمهنه تعمل على مساعدة الأشخاص على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وذلك من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي تعمل مع متصل الأنساق (فردي- جماعي ـ مجتمعي) في إطار قيمي وأخلاقي ومعارف ومهارات تتناسب في التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الأبناء والناتجة عن المتغيرات التكنولوجية حيث تنعكس على أداء النسق الأسري وعدم القدرة على القيام بمسؤولياته كما يجب مع الأبناء، من هنا يأتي دور مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتجلى في تهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة لمساعدة الآباء والأبناء على تجسير الفجوة الرقمية فيما بينهم، إضافة إلى توفير الرعاية الاجتماعية المتكاملة لهم من خلال خدماتها الوقائية والعلاجية، وتقديم برامج علاجية واجتماعية ونفسية لهم من أجل تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.

بناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في وجود فجوة رقمية بين الآباء والأبناء جعلتهم دائمًا في حالة من الصراع بخصوص استخدامات الوسائط الرقمية التي دفعت الأبناء اتخاذ أشكالًا من السلوك اللاتوافقي كنوع من التكيف السلبي مع هذا الصراع، وعليه نجد أنهم في حاجة إلى استراتيجيات وتكتيكات يمارسها الآباء لاستيعاب خصائص ومنطلقات أبنائهم؛ لأنها هي التي تشكل حجر الزاوية في وقايتهم من الوجود الزائف بالأسرة والاغتراب عن كافة أنشطتها ومعاييرها، مما يجنبهم الوقوع فريسة مجتمعات افتراضية تشوه أفكارهم وسلوكهم، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟

2. ما أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟
3. ما المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟

أهداف البحث:

1. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.
2. تحديد أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.
3. التوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتناوله، وهو الفجوة الرقمية كأحد الموضوعات المثارة على ساحة البحث العلمي؛ حيث إن الفجوة الرقمية بين الأجيال هي واقع ملموس لها تأثيرها السلبي على العلاقات الأسرية.
- يعتبر هذا البحث الأول من نوعه- في حدود علم الباحثة- الذي يتصدى لتوظيف الخدمة الاجتماعية والعاملين بتلك المهنة من الاختصاصيين الاجتماعيين في تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث المتمثلة بشريحة المراهقين، فهذه الشريحة تمثل انتقال بين فترة الطفولة والتي تتسم بالبناء المعرفي والسلوكي والقيمي، ومرحلة الشباب التي تتسم بالعطاء والإنتاج، وكذلك تتميز هذه المرحلة العمرية بسهولة الانقياد وذلك لقلة خبرتهم فيقعون تحت أخطار المتربصين والمتحرشين والقراصنة وغيرهم ممن يسعون لبناء أفكار غريبة.

- مساعدة الباحثين للاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء؛ فالبحث يسهم في تقديم إطارًا مفاهيميًّا لها،كما يقدم معلومات مهمة عن دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك الفجوة يمكن الرجوع إليه والاستفادة منه في عمليات التطوير.

- قد يثري هذا البحث المكتبة العربية، ويفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في مجال الخدمة الاجتماعية لتناول موضوع الفجوة الرقمية بالدراسة والتحليل في مجتمعات جديدة وعلى مؤسسات مختلفة وفئات متعددة ومتغيرات أخرى.

ب. الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المسؤولين ومتخذي القرارات في مجال الخدمة الاجتماعية في تقديم مجموعة من الحلول والبدائل لتوظيف الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، وذلك بتزويدهم بمعلومات حول واقع هذا الدور لاتخاذ قرارات لتحسين هذا الواقع، وأيضًا بتزويدهم ببعض التحديات التي تواجه هذا الدور ليتمكنوا من التخطيط لتجاوزها؛ مما سينعكس إيجابًا على الأسرة في المجتمع السعودي.

- تقديم أداة بحثية مقننة (استبانة) لرصد دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، والتوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيله حيث يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات مشابهة.

حدود البحث:

حدود بشرية: مجموعة من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية(الجامعات والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود مكانية: مجموعة من المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات والمدارس) بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من 3 /6 /2023م إلى29 /7 /2023م

حدود موضوعية:مجموعة من الأدوار الوقائية والعلاجية التي تقوم بها الخدمة

الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، ومجموعة من الصعوبات التي تعوق هذا الدور الخدمة الاجتماعية، ومجموعة من المقترحات المساهمة في تفعيله

مفاهيم البحث:

دور: Role

يعرفه أحمد(2014ب،130) بأنه":مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي، وقد تأتي الأدوار من توقعاتنا أو توقعات الآخرين أو قد يتم اكتسابها إلينا كنتيجة لظروف معينة، أو قد تتحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يؤديها الشخص"

ويُعَرَّف الدور إجرائيًّا بأنه: مجموعة الأفعال والسلوكيات المهنية التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي هذه الأفعال تستقبلها جماعة الأسرة من الاختصاصي من تصرفات في مواقف معينة

الخدمة الاجتماعية: Social Work

عرفت الجمعية الوطنية للاختصاصيين الاجتماعيين مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها:"مهنة توجد لتقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية الفعالة للأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات المحلية والمجتمع الكبير؛ للمساعدة في تحسين التوظيف الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الإنسان وجودتها في المجتمع، في حين عرفت الجمعية الدولية للاختصاصيين الاجتماعيين الخدمة الاجتماعية بأنها الأنشطة المهنية التي توجه لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستعادة قدرتهم على التوظيف الاجتماعي والتعامل مع المواقف الاجتماعية بطريقة مرغوبة لتحقيق أهدافهم (السروجي،2009،ص.19)

وتُعَرَّف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنها: مهنه لها أسسها وأساليبها المهنية ومبادئها، وطرقها تمارس من قبل الاختصاصيين الاجتماعيين المؤهلين علميًّا وعمليًّا، حيث يقومون ببذل جهود وأنشطة موجهة تهدف إلى الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء وإلى حل المشكلات الناجمة عن تلك الفجوة مع تسهيل التواصل بين الآباء والأبناء وتقديم النصح والإرشاد لهم؛ لتحقيق علاقات اجتماعية متوازنة، ولتحقيق مستوى تكيف أفضل للآباء مع أبنائهم

الفجوة الرقمية: The Digital Divide

تعـرف الفجـوة الرقميـة بأنهـا" :الفجـوة الفاصلـة بيـن مـن يمتلكـون المعرفـة والقـدرة علـى الاسـتفادة مـن الثـورة المعلوماتيـة الرقميـة، وبيـن مـن لا يقـدرون علـى فعـل ذلـك") محمـد،2020أ،ص.263).

وتعـرف إجرائيًّـا علـى أنهـا: الفـوارق التكنولوجيـة وضعـف المسـاواة الرقميـة الموجـودة بيـن الأبنـاء الذيـن لديهـم إمكانيـة الوصـول إلـى المعلومـات والاتصـال بالتقنيـات واسـتغلالها والآبـاء الذيـن لا يسـتطيعون؛ ومـا يترتـب عليهـا مـن عـدم القـدرة علـى النفـاذ لمصـادر المعرفـة واسـتيعابها ونشـرها وتقاسـمها مـع الآخريـن، وتأثيـر ذلـك التبايـن علـى العلاقـات الأسـرية بينهـم

منهجية البحث وإجراءاته:

نوع البحث:

ينتمـي البحـث الحالـي إلـى البحـوث الوصفيـة، حيـث يُعَـرَّف بأنـه: "البحـث الـذي يعتمـد علـى دراسـة الواقـع أو الظاهـرة كمـا توجـد فـي الواقـع، ويهتـم بوصفهـا وصفًـا دقيقًـا مـن خلال التعبيـر النوعـي الـذي يصـف الظاهـرة ويوضـح خصائصهـا، أو التعبيـر الكمـي الـذي يعطـي وصفًـا رقميًّـا يوضـح مقـدار الظاهـرة وحجمها"(عبـاس وآخـرون،2022،ص.74)، وهـذا هـو الهـدف الرئيـس لهـذا البحـث.

منهج البحث:

تـم اسـتخدام منهـج المسـح الاجتماعي؛لأنـه الأنسـب والأكثـر ملاءمـة لأهـداف البحـث، والأكثـر ارتباطًـا بنوعـه المتمثـل فـي الدراسـة الوصفيـة؛ بنـاءً علـى ذلـك اعتمـد البحـث علـى منهـج المسـح الاجتماعـي الشـامل للاختصاصييـن الاجتماعييـن بالمراكـز الاستشـارية والمؤسسـات التعليميـة (الجامعـات، والمـدارس) فـي مدينـة الريـاض بالمملكـة العربيـة السـعودية، باعتبـاره يتميـز بقدرتـه علـى الحصـول علـى أكبـر كميـة مـن البيانـات والمعلومـات فـي أقـل وقـت وجهـد وتكلفـة

مجتمع البحث:

يتكـون مـن جميـع الاختصاصييـن الاجتماعييـن فـي المراكـز الاستشـارية والمؤسسـات التعليمية(الجامعـات، والمـدارس) فـي مدينـة الريـاض بالمملكـة العربيـة السـعودية فـي عـام2022 /2023م والبالـغ عددهـم(350) اختصاصـي اجتماعـي

عينة البحث:

تكونت من(222) اختصاصي اجتماعي بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع الاختصاصيين ولكن تم استرجاع هذا العدد، وترجع مبررات هذا الاختيار؛ لكون العينة في المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية لها خبرة واسعة في هذا المجال، وأيضًا دور الاختصاصي الاجتماعي المهني في مواجهة المشكلات الخاصة بالأبناء والأسرة، ويبين جدول(1)توصيف أفراد عينة البحث وفقًا لمتغيراتها.

جدول(1) توصيف عينة البحث

المتغيرات		العينة	
		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	44	19.8%
	أنثى	178	80.2%
	الإجمالي	222	100%
المؤهل العلمي	مؤهل جامعي	134	60.4%
	دراسات عليا	88	39.6%
	الإجمالي	222	100%
عدد سنوات الخبرة	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	22.5%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	90	40.5%
	من 15 سنة فأكثر	82	37%
	الإجمالي	222	100%

يتبين من جدول(1) أن هناك شمول وتنوع في متغيرات البحث وفق توصيف العينة؛ حيث شملت العينة مختلف الفئات التي احتوت عليها متغيرات البحث؛ ففيما يتعلق بمتغير الجنس بلغت نسبة (الإناث) نحو 80.2 %، ثم (الذكور) في الترتيب الثاني بنسبة 19.8 %. وجاء المؤهل (الجامعي) في الترتيب الأول بنسبة 60.4 % ثم (دراسات عليا) بنسبة 39.6 % وذلك وفق متغير المؤهل العلمي، بينما وفق سنوات الخبرة جاء ذوي سنوات الخبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في الترتيب الأول بنسبة 40.5 %، ثم (من 15 سنة فأكثر)

في الترتيب الثاني بنسبة 37 %، ثم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة 22.5 % في الترتيب الأخير

إعداد أداة البحث:

أ. تحديد الهدف من الاستبانة:

التعرف على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، كما قامت الباحثة أيضًا من خلال الاستبانة بأخذ آراء الاختصاصيين الاجتماعيين حول المقترحات المساهمة في تفعيله

ب. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: (الأحمدي،2023؛عبدالمجيد،2022؛الشهري،2022؛بوزير،2022؛المعمري،2022 ؛الجالي،2021؛ Thompson,2021؛ Lillis, 2020؛Gherardi,2020؛الغامدي والمجالي،2020؛كوشك،2020؛List,2020؛محمد،2020أ ،Abu-Ismail&Hlas ny,2020؛Svetlana,2020؛ Pugh, 2019 ؛ السيد،2019؛العقيلي،2019؛الأحمد وعمر وهديب،2018؛أحمد،2018؛ Cruz–Jesus et al.,2016؛ Berrio-zapata,2014).
- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وفي صياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسة.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت ثلاثة محاور، و(19) فقرة في المحور الأول حيث قُسِّم هذا المحور إلى جزأين، و(8) فقرات في المحور الثاني،و(7) فقرات في المحور الثالث، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون قصيرة ودقيقة وواضحة.

ج. التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول ـ يتضمن البيانات الشخصية، وتضمن المتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

الجزء الثاني ـ المحاور الثلاثة، وما يندرج تحتها من فقرات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياسًا ثلاثيًا لليكرت، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل فقرة ثلاثة خيارات:(موافق-محايد–معارض)

طريقة تصحيح المقاييس:

تم تكويد مقاييس الدراسة وفقًا لنموذج ليكرت الثلاثي وفق بدائل (موافق- محايد- معارض)، بحيث يحصل المبحوث على ثلاث درجات في حالة اختياره بديل (موافق)، ودرجتين في حالة اختياره بديل (محايد)، ودرجة واحدة في حالة اختياره بديل (معارض)

ولتحديد القيمة الخاصة بكل درجة يحصل عليها المبحوث تم حساب المدى بطرح القيمة العليا من القيمة الدنيا بواقع (1-3)=2، ثم تقسيمه على ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة – أي حاصل قسمة حاصل قسمة 2÷3=0.66 إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح؛ ليصبح توزيع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث كالتالي:

- المستوى المنخفض بمتوسط (1 حتى 1.66).
- المستوى المتوسط بمتوسط (1.67 حتى 2.33).
- المستوى المرتفع بمتوسط (2.34 حتى 3).

د. ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على(9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، ومدى صلة فقراتها بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من(85 %)، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من(34) فقرة

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها(20)، والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لـه(ن=20)

المحور الأول	
معامل الارتباط	0.94**
المحور الثاني	
معامل الارتباط	0.72**
المحور الثالث	
معامل الارتباط	0.78**

(**) دال عند مستوى0.01

يتبين من جدول(2) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة(0.94-0.72)؛بالتالي جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة:تم حسابه باستخدام"معادلة ألفا للثبات"معادلة كرونباخ، وجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا
الاستبانة ككل	34	0.88
المحور الأول	19	0.86
المحور الثاني	8	0.62
المحور الثالث	7	0.72

يتبين من جدول(3) أن جميع معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره جاءت دالة عند مستوى(0.01) فقد تراوحت ما بين (0.62)و(0.86)،وأن معامل الثبات للاستبانة ككل=(0.88)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث** تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول دور الخدمة

الاجتماعيـة للحـد مـن الفجـوة الرقميـة بيـن الآبـاء والأبنـاء فـي المجتمـع السـعودي، وجـدول(4) يوضـح ذلـك:

جدول(4) استجابات عينة البحث حول دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

الفقرات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
	موافق	محايد	معارض				
توعية أولياء الأمور بضرورة تكوين صداقة حقيقية مع الأبناء ليقتربوا منهم أكثر.	222	0	0	3.00	0.00	1	مرتفعة
تنظيم ندوات في المدارس والجامعات؛لتوعية الآباء والأبناء بخطورة مشكلة الفجوة الرقمية والآثار المترتبة عنها.	220	2	0	2.99	0.09	2	مرتفعة
رفع مستوى كفاءة الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين مع المشكلات الأسرية ومنها الفجوة الرقمية بين الآباء و الأبناء من خلال تزويدهم بمهارات الاتصال وفن الإقناع والتخطيط والتنظيم.	220	2	0	2.99	0.09	2	مرتفعة
توجيه الجهات الإعلامية بتثقيف أفراد الأسرة بخطورة مشكلة الفجوة الرقمية وضرورة الحد منها.	216	6	0	2.97	0.16	3	مرتفعة
توعية أولياء الأمور بأهمية وفوائد التحول الرقمي والتكنولوجيا والإنترنت للأبناء وللمجتمع ككل.	218	2	2	2.97	0.21	3	مرتفعة
تنظيم برامج توعية لأفراد الأسرة حول أهمية تجسير الفجوة الرقمية بينهم وضرورة الوقاية من المشكلات الناتجة عنها.	210	10	2	2.93	0.27	4	مرتفعة
إعداد برامج إرشادية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية حول الوقاية من مشكلات الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.	210	10	2	2.93	0.27	4	مرتفعة

صياغة خريطة للأولويات الإستراتيجية المتعلقة بسد الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة وتحديد إجراءات لتنفيذ أهدافها.	204	16	2	2.90	0.31	5	مرتفعة
تزويد أفراد الأسرة بالكتب والمجلات والمصادر التوعوية للحد من مخاطر الفجوة الرقمية بينهم.	200	20	2	2.89	0.33	6	مرتفعة
إجمالي الدور الوقائي				2.95	0.19	1	مرتفعة
إقامة ورش عمل لإكساب أولياء الأمور للمهارات اللازمة للتعامل مع أبنائهم جيل الإنترنت أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي.	220	2	0	2.99	0.09	1	مرتفعة
استخدام أساليب العلاج السلوكي لإعادة تشكيل الإطار المعرفي بصورة إيجابية لدى أفراد الأسرة حول الفجوة الرقمية.	220	2	0	2.99	0.09	1	مرتفعة
إشراك أفراد الأسرة في وضع الخطة العلاجية للمشكلات المترتبة على الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.	218	4	0	2.98	0.13	2	مرتفعة
الاستعانة بخبراء اجتماعيين بالإرشاد الأسري لإعداد ندوات وعقد مؤتمرات؛ لإعلامهم بالطرق والآليات الجديدة للتعامل مع الأبناء في ظل العصر الرقمي.	216	6	0	2.97	0.16	3	مرتفعة
عقد أنشطة توجيه جمعي لتدريب أفراد الأسرة على استراتيجيات (بناء الصداقة– التواصل الرقمي- الاحتواء العاطفي)؛لمواجهة الفجوة الرقمية.	214	8	0	2.96	0.18	4	مرتفعة
عقد مقابلات مشتركة بين الآباء والأبناء؛ للاستماع إلى الآثار المترتبة على الفجوة الرقمية بينهم والعمل على حلها.	210	12	0	2.94	0.22	5	مرتفعة
تطبيق نظريات العلاج الإرشادي مع أفراد الأسرة كأحد أساليب التخفيف من الفجوة الرقمية بينهم.	208	14	0	2.93	0.24	6	مرتفعة

عقد مقابلات جماعية مع أولياء الأمور لمناقشة أسباب الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم وطرق علاجها.	206	16	0	2.92	0.25	7	مرتفعة
التواصل هاتفيًّا مع أفراد الأسرة لمتابعتهم وتوجيههم عند حدوث مشكلات ناتجة عن الفجوة الرقمية بينهم.	200	22	0	2.90	0.29	8	مرتفعة
تشكيل لجان لمتابعة مستوى أولياء الأمور في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ومدى التحسن في مستواهم وحجم الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم.	200	20	2	2.89	0.33	9	مرتفعة
إجمالي الدور العلاجي				2.94	0.98	2	مرتفعة
الإجمالي الكلي				2.95	0.44		مرتفعة

يتضح من جدول(4)أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول تراوحت ما بين(3: 2.89)؛ حيث جاءت عبارة(توعية أولياء الأمور بضرورة تكوين صداقة حقيقية مع الأبناء ليقتربوا منهم أكثر) في الترتيب الأول؛ وتعزو الباحثة ذلك لأهمية هذا الدور في الحد من الفجوة الرقمية وإلى أن إهمال الحوار بين الآباء والأبناء من الأسباب التي تسهم في اتساع الفجوة بين الجيلين؛ ولذا فهناك ضرورة لتكوين صداقة بين الجيلين للحد من تلك الفجوة، فيما جاءت عبارة(تزويد أفراد الأسرة بالكتب والمجلات والمصادر التوعوية للحد من مخاطر الفجوة الرقمية بينهم، تشكيل لجان لمتابعة مستوى أولياء الأمور في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ومدى التحسن في مستواهم وحجم الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم) في الترتيب الأخير؛ وتعزو الباحثة ذلك لتقليل الاختصاصيين الاجتماعيين من هذين الدورين رغم أهميتهما، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.95) للمحور الأول نسب موافقة(مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ وهذا يدل على وجود دور فعلي كبير للخدمة الاجتماعية في الحد من تلك الفجوة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به الاختصاصيين الاجتماعيين داخل المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية،والبرامج التي يمارسونها والالتزام بالقواعد والمعايير الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية التي تحتم عليهم الالتزام بها مثل الاقداع وتقديم النصح والمشورة المهنية والبرامج العلاجية كإحدى المهارات المهنية للتعامل مع جماعات الأسر للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء

كما أن هذه النتيجة تؤكد مدى تماشيها مع نظرية الدور التي تشير إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف الاختصاصي الاجتماعي بناء على مكوناته وسمات شخصيته ومميزاته الفردية كما تشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدى بها الاختصاصي الاجتماعي النشاط المتوقع منه القيام به في المجال الأسري للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء

وأيضًا تتفق تلك النتيجة مع نظرية العلاج الاستراتيجي الأسري التي تهدف إلى تغيير السلوكيات لدى أفراد الأسرة؛ مما ساعد بالفعل على تقليل الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، كما أن تلك النظرية تساعد في إعادة الاستقرار الأسري من خلال الاستخدام الجيد لجميع تكتيكات وأساليب العلاج الأسري والذي بدوره يساعد في الحد من تلك الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى أن ممارسة أساليب العلاج المنبثقة من تلك النظرية يساعد على رفع كفاءة الاختصاصيين الاجتماعيين الممارسين للعمل في المجال الأسري؛ مما يساعد على نجاح برنامج التدخل المهني المعني بتخفيف وتقليل الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء ومن ثم تلافي الآثار السلبية لتلك المشكلة والعمل على إعادة التوازن والاستقرار الأسري

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الأحمدي،2023؛المعمري، 2022؛الجالي،2021؛الغامدي والمجالي،2020؛العقيلي،2019؛العلوية، 2016) من حيث أهمية الدور المهني الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية متمثلًا في الاختصاصي الاجتماعي مع العملاء بمختلف المجالات من أجل إشباع احتياجاتهم وتحقيق الرضا عن الخدمات المقدمة لديهم

- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وجدول(5) يوضح ذلك:

جدول(5) استجابات عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

الصعوبات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق	محايد	معارض				
قلة عقد مؤتمرات وورش عمل عن الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة؛ مما يقلل من تبادل الخبرات بين الاختصاصيين الاجتماعيين.	214	8	0	2.96	0.18	1	مرتفعة
قصور في تنظيم دورات تدريبية لتنمية معارف الاختصاصيين الاجتماعيين ومهاراتهم؛ مما يسبب ضعفًا بالنمو المهني المستمر لهم.	210	12	0	2.94	0.22	2	مرتفعة
قلة وجود إشراف مهني كفء لتوجيه الاختصاصيين الاجتماعيين لأحدث آليات الإرشاد والتوعية الأسرية للتعامل مع الفجوة الرقمية.	206	10	6	2.90	0.37	3	مرتفعة
محدودية الموارد والإمكانيات أمام الاختصاصيين الاجتماعيين؛ مما لا يسمح لهم بممارسات مهنية متميزة	198	20	4	2.87	0.38	4	مرتفعة
زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الاختصاصيين الاجتماعيين وخاصة الأعمال الإدارية التي ليست من اختصاصهم.	196	16	10	2.83	0.47	5	مرتفعة
قلة قناعة أولياء الأمور بالدور المهني للاختصاصيين الاجتماعيين أثناء تعاملهم مع المشكلات الأسرية.	190	26	6	2.82	0.44	6	مرتفعة
تخوف أفراد الأسرة من عرض المشكلات المرتبطة بالفجوة الرقمية بينهم على الاختصاصيين الاجتماعيين؛ باعتبار أن هذا قد يعبر عن ضعف.	186	28	8	2.80	0.48	7	مرتفعة
عادات وتقاليد المجتمع السعودي التي تحول دون تعاون أفراد الأسرة مع الاختصاصيين الاجتماعيين.	188	22	12	2.79	0.52	8	مرتفعة
الإجمالي				2.86	0.38		مرتفعة

يتضح من جدول(5)أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني تراوحت ما بين(2.96: 2.79)؛ حيث جاءت عبارة (قلة عقد مؤتمرات وورش عمل عن الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة؛ مما يقلل من تبادل الخبرات بين الاختصاصيين الاجتماعيين) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(عادات وتقاليد المجتمع السعودي التي تحول دون تعاون أفراد الأسرة مع الاختصاصيين الاجتماعيين) في الترتيب الأخير، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.86) للمحور الثاني نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ مما يعني وجود صعوبات تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وعدم وجود توصيف لدورها في هذا المجال

وترى الباحثة أن مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري رغم أهميتها تواجهها العديد من الصعوبات التي تعرقل ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لمهنتهم أثناء تعاملهم مع أفراد الأسرة؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في مجال الخدمة الاجتماعية حديثة العهد؛ ومن ثم لابد أن يواجه الاختصاصيين الاجتماعيين العديد من الصعوبات التي تحول دون قيام الخدمة الاجتماعية بدورها على أكمل وجه، لذا كان لا بد من أن نوليه الاهتمام، كما ترى الباحثة أن حصول تلك المعوقات على درجات موافقة عالية مؤشر لضرورة وحتمية وضع آلية وخطة عمل لحلها ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور يتم من خلاله وضع سياسات وإجراءات للتغلب على تلك الصعوبات

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الشهراني،2018؛عيسى،2014؛مح مد،2012؛ عبدالمقصود،2011) من حيث وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الاجتماعيين في أداء أدوارهم المهنية للعملاء بعضها يرجع للاختصاصي نفسه والبعض الآخر للمؤسسة وبعضها للعميل نفسه

- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وجدول(6) يوضح ذلك:

جدول(6) استجابات عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

المقترحات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق	محايد	معارض				
إعداد دليل خاص لتعامل الاختصاصيين الاجتماعيين مع أفراد الأسرة للحد من اتساع الفجوة الرقمية بينهم وفق طرق نظرية وعملية.	222	0	0	3.00	0.00	1	مرتفعة
تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة والمؤتمرات العلمية في مجال الفجوة الرقمية:أسبابها وآثارها الاجتماعية وطرق الحد منها؛ لتطوير مهارات و إمكانيات الاختصاصيين الاجتماعيين في هذا المجال	220	2	0	2.99	0.09	2	مرتفعة
نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أولياء الأمور؛لمحاربة الفقر المعلوماتي لديهم، وتوفير المعلومات الدقيقة للفجوة الرقمية وطريقة التعامل معها،وإيجاد حلول جذرية لها.	216	6	0	2.97	0.16	3	مرتفعة
إقامة شراكات مجتمعية لدعم عمليات وآليات تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.	212	10	0	2.95	0.20	4	مرتفعة
إجراء بحوث اجتماعية ميدانية للوقوف على آليات ومتطلبات تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة.	212	10	0	2.95	0.20	4	مرتفعة
عمل شراكة حقيقية بين مراكز الاستشارات الأسرية والمؤسسات التي تعمل في مجال التكنولوجيا الحديثة لتأهيل وتدريب أولياء الأمور على إتقان المهارات الرقمية مثل :استخدام الهواتف المحمولة والحاسبات اللوحية وشبكات الإنترنت.	212	10	0	2.95	0.20	4	مرتفعة

الانفتاح على التجارب العربية والعالمية المتميزة في مجال الفجوة الرقمية للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.	204	16	2	2.90	0.31	5	مرتفعة
الإجمالي				2.95	0.16		مرتفعة

يتضح من جدول(6)أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث تراوحت ما بين(3: 2.90)؛ حيث جاءت عبارة(إعداد دليل خاص لتعامل الاختصاصيين الاجتماعيين مع أفراد الأسرة للحد من اتساع الفجوة الرقمية بينهم وفق طرق نظرية وعملية)في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(الانفتاح على التجارب العربية والعالمية المتميزة في مجال الفجوة الرقمية للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال)في الترتيب الأخير، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.95) للمحور الثالث نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ مما يعني أن عينة البحث توافق بدرجة كبيرة على المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مشكلة الفجوة الرقمية بوجه عام وبين الآباء والأبناء بوجه خاص من المشكلات الحديثة التي تتطلب الاهتمام بها، ولا يأتي هذا الاهتمام إلا من خلال اقتراح مجموعة من المقترحات التي من الممكن أخذها كمرشد للحد منها، كما ترى الباحثة أن التنوع في اختيار واقتراح مقترحات مختلفة لإحداث هذا التجسير يسهم في أن يتم على أكمل وجه، ويقابل متطلبات واحتياجات الأبناء، ويعمل على المساهمة في حل ما يواجه الاختصاصيين الاجتماعيين من مشكلات أثناء تعاملهم مع أفراد الأسرة، وتؤكد الباحثة أن تلك المقترحات تتحقق من خلال وضع تصور مقترح من قبل الباحثين يتبعون من خلاله هذه المقترحات لتجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من:(Gherardi, 2020; Thompson, 2021؛ Lillis, 2020؛ List, 2020؛ Svetlana, 2020؛ Pugh, 2019؛ السيد، 2019؛ أحمد، 2018) من حيث ضرورة وضع مقترحات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الاجتماعيين بالمجالات المختلفة من أجل مساعدتهم على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة

ملخص النتائج العامة للبحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث حول دور الخدمة الاجتماعية للحد

- من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة(مرتفعة) من قبل عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة(مرتفعة) من قبل عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.

التوصيات:

نظرًا لطبيعة البحث فقد كانت التوصيات في صورة المقترحات التي تم اقتراحها للمساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء والتي توصي الباحثة بتطبيقها، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

1. توفير مكتبات إلكترونية في كل مؤسسة؛ لتوفير مصادر المعلومات الموثوقة ليسترشد بها الاختصاصيين الاجتماعيين في كل ما يحتاجونه أثناء التعامل مع مشكلة الفجوة الرقمية
2. عمل منتديات للاختصاصيين الاجتماعيين لمشاركة المعلومات حول طرق الحد من الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة السعودية وكيفية تطبيقها داخل المؤسسات.
3. تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين مثل مهارة:إدارة الحوار والمناقشة الجماعية والاتصال والاقناع وحل المشكلة؛ للتعامل بكفاءة مع الآباء الذين يعانون من وجود فجوة رقمية بينهم وبين أبنائهم في المجتمع السعودي
4. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية لسد الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء وتدعيمه من خلال الإستراتيجيات مثل:إستراتيجية إعادة البناء المعرفي وتعديل الأفكار وبناء الاتصالات ومنح القوة والتثقيف والتكتيكات مثل:تكتيك المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات والإرشاد الجماعي والتبصير والتفسير والإقناع التي تطور هذا الدور وتنميه.
5. استغلال وسائل وأدوات العصر الرقمي المرئية والمقروءة والمسموعة في نشر الفكر التكنولوجي ومحو الأمية التكنولوجية والمعلوماتية لدى الآباء لحثهم على التعامل مع التكنولوجيا للتواصل بكفاءة مع أبنائهم.

6. عقد لقاءات بصفة دورية مع الاختصاصيين الاجتماعيين للتعرف على ما يواجههم من مشكلات أثناء التعامل مع الآباء للحد من مشكلة الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم واقتراح الحلول لها.

7. تشكيل فريق عمل من الاختصاصيين الاجتماعيين يقوم بمتابعة وتقييم آليات تعامل الآباء مع الأبناء فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا.

8. توعية الأسرة السعودية من خلال برامج إرشادية بأهمية دور الاختصاصي الاجتماعي بضرورة التعاون معه؛ لأن ذلك يحقق مصلحة كبيرة للجيلين تسهم في سرعة الحد من الفجوة الرقمية بينهما.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي (2019). تصور مقترح لسد الفجوة الرقمية لدى الباحثين التربويين كمدخل لتطوير المعرفة التربوية. المجلة التربوية، *59*، 211-320. https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.32916

إبراهيم، قصي عبدالله (2011). تحديد مستوى جودة الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية، *3*(1)، 226-282

الأحمد، أحمد عبدالله وعمر، ماجدة أحمد وهديب، أمجد أحمد (2018). الفجوة الرقمية كإحدى المشكلات الأخلاقية المعاصرة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، *43*(2)، 61-71. https://doi.org/10.35516/0103-045-002-004

أحمد، فاطمة الزهراء (2018). دور الاختصاصي الاجتماعي لتنمية القيم لدى جماعات الأطفال الأيتام [أطروحة ماجستير غير منشورة] . جامعة أسيوط.

أحمد، نبيل إبراهيم (2014). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة (ط2). مكتبة زهراء الشرق.

الأحمدي، سارة حامد (2023). دور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهة التفكك الأسري وأثره على تنشئة الأبناء في المجتمع السعودي»دراسة ميدانية على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في محافظة جدة «. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، *7*(3)، 1 – 28. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100822

آل معجب، فاطمة عبد الله (2016). الفجوة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة شقراء وانعكاساتها التربوية. مجلة كلية التربية، *26*(6)، 289-257. https://doi.org/10.21608/jealex.2016.201558

بوزير، عبداللطيف (2022). الصراعات الجيلية في سياق الوسائط الاتصالية الرقمية استحدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقات الآباء-الأبناء المراهقين، مقارنة نظرية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، *15*(1)، 433-448. https://doi.org/10.54246/1548-015-001-027

توفيق، رؤوف عزمي (2010). الفجوة الرقمية في المنظومة التعليمية المصرية في إطار مجتمع المعرفة. المركز

القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الجالي، أمينة سعد (2021). المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، *1*(53)، 257-294. https://doi.org/10.21608/jsswh.2021.55786.1189

الحسن، إحسان محمد (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة «دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة» (ط3). دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

الراشد، سعد عبدالله (2014). ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ »كيمبيرلي يونج«. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، *11*(1)، 30-1. https://doi.org/10.12816/0007436

رقبان، نعمة مصطفى (2013). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق (ط4). دار السماحة.

سحيري، زينب وشارف، هاجر (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، *62*، 77- 99. https://doi.org/10.33685/1316-000-062-005

السروجي، طلعت مصطفى (2009). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة. المكتب الجامعي الحديث.

السيد، منى طه محروس (2019). أدوار الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام في تقديم الدعم للمراهقات المعاقات سمعيا وأسرهن. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، 436-397

شربت، أشرف محمد عبدالغني وعبدالموجود، الحسيني أحمد حسن وعطا، أسامة أحمد (2020). الشعور بالاغتراب النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية :دراسة وصفية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 1798-1776

الشهراني، عبدالله محمد (2018). دور إدارة الخدمة الاجتماعية في تنمية الممارسات المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الشهري، حنان ظاهر علي (2022). دور الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الأسرية للمتأخرين دراسيا: مراجعة نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، *6*(13)، 41-20. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q210622

طه، أماني فوزي أحمد (2014). الآثار الاقتصادية للفجوة الرقمية بين دول العالم (واقع الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة). المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، *2*، 55-31

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبوعواد، فريال محمد (2022). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط11). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالمجيد، وحيد (2022). الجيل ومستقبل الفجوة بين الأجيال. أفاق اجتماعية، *3*، 11- 16.

عبدالمقصود، كماليا مجدي (2011). تقييم مدى التزام الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام بالمبادئ المهنية مع أنساق التعامل في المجال الطبي]أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

عبود، رامي (2013). المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت: نظرة على التخطيط الاستراتيجي العربي والعالمي. دار العربي للنشر والتوزيع.

عسيري، محمد عيسى إبراهيم (2016). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتماسك الأسري لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

العقيلي، ماجد زياد (2019). الدور المهني للاختصاصي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري: دراسة ميدانية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العلوية، فاطمة علي مسعود (2016). دور الأسرة في ضبط استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

العمري، حسين محمد (2020). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4*(15)، 157- 185

عياد، كريمة (2017). تحليل الفجوة الرقمية في الجزائر من خلال مؤشر الوصول الرقمي. مجلة الكلية الإسلامية، *44*، 575-606 .

عيسى، أحمد سيد (2014). أدوار الممارس العام في التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة أسيوط.

الغامدي، عبدالعزيز مسفر والمجالي، فايز عبدالقادر (2020). دور الاختصاصي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، *186*(3)، 307-273

الغانم ، منى عبد الله على. (2014). الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة أعلم السعودية، *13*، 198-147

كالو، محمد محمود (2021). الشرخ الرقمي بين الآباء والأبناء. https://portal. arid. my Posts Details

كرم الله، عطا آدم عطية (2018). دور الاختصاصي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.

كفافي، علاء الدين (2009). علم النفس الأسري. دار الفكر للنشر والتوزيع.

كوشك، براءة صالح صديف (2020). صراع الأجيال بين الآباء والأبناء وتأثيره على التماسك الأسري في الأسرة السعودية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

محمد، أحمد عبد العزيز (2014). دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعيًّا [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الفيوم.

محمد، حجازي (2012). متطلبات تطوير الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي بالمدارس الفنية الثانوية[أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأزهر.

محمد، منال جابر مرسي (2020). الفجوة الرقمية: الأسباب والمؤشرات. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، *39*، 291-249.

مرغاد، زينب (2013). صراع الأجيال وتأثيره على التماسك الأسري. مجلة العلوم الإنسانية، *32*، 94-83.

المعمري، مارية سيف محمد (2022). دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مساعدة الأسر على تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المدارس : دراسة مطبقة على عينة من طالبات مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط لصفوف»*11/ 12*» [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu-Ismail, K., & Hlasny, V. (2020). *Wealth inequality and closing the poverty gap in Arab countries, The case for a solidarity wealth tax*. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia.

Antonio, A., & Tuffley, D. (2014). *The gender digital divide in developing countries*. *Future Internet, 6*(4). https://plan-international.org. https://doi.org/10.3390/fi6040673

Berrio-zapata, C., & Rojas, H.2014)). The digital divide in the university: The appropriation of ICT in higher education students from Bogota, Colombia. *Media Education Research Journal*, *XXII*(43), 133–142. https://doi.org/10.3916/C43-2014-13

Candrasari, Y., Lestari, P., Claretta, D., & Sumardjijati, S. (2021). Digital Divide between Mother and Child in Parenting. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, *672*, 174-181. 3rd International Media Conference. https://doi.org/10.2991/assehr.k.220705.018

Cruz–Jesus, F., Vicente, M., Bacao, F., & Oliveira, T. (2016). The education–related digital divide: An analysis for the FU-28. *Computers in Human Behavior*, *56*, 72 – 82. https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.11.027

Fletcher, A., & Blair, L.2014)). *Maternal authority regarding early adolescents' social technology use. Journal of Family Issues, 35*(1). https://doi.org/10.1177/0192513X12467753

Gherardi, S. (2020). Exploring school social worker involvement in community school implementation. *Children & Schools*, *41*(2), 165. https://www.un.org ›child-and-youth-safety-online https://doi.org/10.1093/cs/cdz003

Kluger, A. N., Malloy, T. E., Pery, S., Itzchakov, G., Castro, D.R., Lipetz, L., ... Borut, L. (2021). Dyadic listening in teams: Social relations model. In Applied psychology-rejecting the rejection of parental alienation. *Journal of Family Trauma Child Custody & Child Development, 18*(3), 1-7. https://doi.org/10.1111/apps.12263

Kularski, C., & Moller, S..(2012) The digital divide as a continuation of traditional systems of inequality. *Sociology, 5151*, 1-23.

Iivari, N., Sharma, S., & Ventä-Olkkonen, L. (2020). Digital transformation of everyday life – How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should care?. *International Journal of Information Management*, *55*, 102183. https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102183.

Lillis, T. .(2020) Time, the written record, and professional practice: The case of contemporary social work. *Written Communication*, *37*(4). https://doi.org/10.1177/0741088320938804.

List, A. .(2020) *The professional development of school social workers, request LLC* [Unpublished PhD Dissertation]. The University of New Mexico.

Pugh, G.2019)). A model of comparative ethics education for social workers. *Journal of Social Work Education*,312-326 ,(2)*53* . https://doi.org/10.1080/10437797.2016.1243497

Ruiz-Hernández, J. A., Moral-Zafra, E., Llor-Esteban, B., and, Jiménez Barbero, J.A. (2019). Influence of parental styles and other psychosocial variables on the development of externalizing behaviors in adolescents: A sytematic review. *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context*, *11*(1), 9–21. https://doi.org/10.5093/ejpalc2018a11

Svetlana, C. .(2020) Evaluating the impact of professional development. *International Journal of Higher Education*, *9*(4).

https://journals.sagepub.com › doi

Thompson, S. .(2021) A vocational stream for social care workers: A case study. *Australian Journal of Adult Learning*, *60*(1), 22-43.

United Nations. (2014). *United Nations E-government survey 2014: E-Government for the future we want*. United Nations Publications.

Worthington, D., & Bodie, G. D. .(2018) *The sourcebook of listening research: Methodology and measures*. Wiley-Blackwell. https://doi.org/10.1002/9781119102991

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhīmu khadījatu ʻbdāl'zyz ʻly (2019). taṣawwurun muqtaraḥun lisaddi alfajwati al-raqmiyyati ladā albāḥithīna al-tarbīyyīna kamadkhilin litaṭwīri almaʻrifati al-tarbawiyyati almajallatu al-tarbawiyyati 59211-320 ،. https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.32916

ʾibrāhīmu quṣayyi ʻibdālilh (2011). taḥdīdu mustawā jawdati alʾadāʾi almihniyyi lil-iākhtiṣāṣiyyīna alāajtimmiāʻayyn mijallatu jāmiʻati ummi alqurā lil-ʻulūmi aliājtimāʻiyyati al-suʻūdiyyati 3(1)، 226-282.

alʾaḥmadi ʾaḥmadu ʻbdāllh wʻmr mājda ʾaḥmd whdyb ʾamjd ʾaḥmad (2018). alfajwatu al-raqmiyyati kaʾiḥdā almushkilāti al-ʾākhlāqiyyati almuʻāṣirati dirāsātu alʾulūmi alʾinsāniyyati wa-l-iājtimāʻiyyati 43(2)61-71 ،. https://doi.org/10.35516/0103-045-002-004

ʾaḥmadu fāṭimatu al-zahrāʾi (2018). dawru aliākhtiṣāṣiyyi aliājtimāʻiyyi litanmiyati alqiyami ladā jamāʻāti alʾaṭfāli alʾaytāmi [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin . jāmiʻatu usyiwaṭ

ʾaḥmadu nabīli ʾibrāhīma (2014). namādhija wanaẓariyyātun fī khidmati aljamāʻati (t2). maktabatu zahrāʾi al-sharqi

al-ʾāḥmdy sāra ḥāmid (2023). dawru aliākhtiṣāṣī al-ajtimāʻiyyi fī mūājahati al-tafakkuki alʾusariyyi waʾatharuhu ʻalā tanshiʾiati alʾabnāʾi fī almujtamaʻi al-suʻūdiyyidirāsatun maydinnaya ʻalā ʻīnatin mina alāakhtiṣṣiāṣayyn al-ijjitmāʻyyn alʻāmilīna fī muḥāfaẓati jda ". mijallatu alʻulūmi alʾinsāniyyati wa-l-iājtimāʻiyyati 7(3)28 – 1 ،. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100822

āl mu'jibin fāṭimatu 'abdi Allāh (2016). alfajwatu al-raqmiyyatu ladā ṭilābi kulliyyati al-trbya bijāmi'ati shaqrā'a wāna'kiāasāthā al-tarbawiyyati mijallatu kulliyyati al-trbya 26(6)257-289 ،. https://doi.org/10.21608/jealex.2016.201558

bwzyr 'bdāllṭyf (2022). al-ṣirā'ātu aljīliyyatu fī sīāqi alwasā'iṭi al-ittiṣāliyyati al-raqmiyyati astiḥdāmātu mawāqi'i al-tawāṣuli al-ajtimā'iyyi wa'alāqāti al'ābā'i-al'abnā'i almurāhiqīna muqāranatun naẓariyyatun mijallatu alwāḥāti lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti 15(1)433-448 ،. https://doi.org/10.54246/1548-015-001-027

tawfīqu ra'ūfi 'azmī (2010). alfajwatu al-raqmiyyatu fī almanẓūmati al-ta'līmiyyati almiṣriyyati fī 'iṭāri mujtama'i alma'rifati almarkazu alqawmiyyu lil-buḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-tanmiyati

aljālī 'amyna s'd (2021). almushkilāti al-nātijatu 'an almutghayarāti al-takniwliwwajiya alḥadīthati 'alā al-tanshi'iati al-ajtimā'iyyati lil-'ābnā'i wataṣawwurun maqturḥin min manẓūri almumārasati al'āmmati fī alkhidmati al-ajtimā'iyyati lil-ta'āmuli m'hā mijallatu dirāsātin fī alkhidmati al-ajtimā'iyyati wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 1(53)257-294 ،. https://doi.org/10.21608/jsswh.2021.55786.1189

alḥasanu 'iḥsāni muḥammadin (2015). al-naẓariyyāti aliājtimā'iyyatu almutaqaddimatu " dirāsatun taḥlīliyyatun fī al-naẓariyyāti aliājtimā'iyyati almu'āṣirati (t3). dāru wā'ilin lil-ṭibā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i

al-rāshidu s'd 'bdāllh (2014). admānu al-antrnt ladā ṭilābi aljāmi'ati fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati dirāsatun akhtibāriyyatun lil-iāstibyāni al-tashkhīṣiyyi l » kymbyrly yūnj mjla jāmi'ati al-shāriqati lil-'ulūmi alinsāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 11(1)1-30 ،. https://doi.org/10.12816/0007436

raqabānu ni'matu muṣṭafā (2013). nūmūwwū wari'āyatu al-ṭifli bayna al-naẓariyyati wa-l-taṭbīqi (t4). dāru al-samāḥati

suḥayriyyun zaynabu washārifun hājara (2020). al-dhakā'u al'āṭifiyyi wa'alāqatuhu bi-l-tawāfuqi al-zawājiyyi ladā 'īnatin min 'asātidhati jāmi'ati al'aghwāṭi mijallatu jīli al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 6299 77- ،. https://doi.org/10.33685/1316-000-062-005

al-surūjiyyu ṭala'tu muṣṭafā (2009). alkhidmatu aliājtimā'iyyatu ususu al-naẓariyyati wa-l-mumārasati almaktabu aljāmi'iyyu alḥadīthu

al-sayyidu minā ṭaha maḥrūsin (2019). 'adwāru aliākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi kamumārisin 'āmmin fī taqdīmi al-da'mi lil-murāhiqāti almu'āqāti sam'iyyan wa'usarihinna mijallatu kulliyyati alkhidmati aliājtimā'iyyati 397-436.

sharibtu 'ashrafu muḥammadu 'abdāligghny wa'ubdālmwjūdi alḥusayniyyu 'aḥmadu ḥasan wa'aṭā usāmatu 'aḥmadu (2020). al-shu'ūru bi-l-iāghtirābi al-nafsiyyi ladā dhawī ṣu'ūbāti al-ta'allumi bi-l-marḥalati al'i'dādiyyati : dirāsatun waṣfiyyatun mijallatu shabābi albāḥithīna

fī al'ulūmi al-tarbawiyyati 1776-1798.

al-shahrāniyyu 'bdāllh muḥammad (2018). dawru 'idārati alkhidmati aliājtimā'iyyati fī tanmiyati almumārasāti almihaniyyati lil-iākhtiṣāṣiyyīna al-ijjitmā'yyn [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu nāyifin lil-'ulūmi al'amniyyati

al-shhry ḥanān ẓāhir 'ly (2022). dawru alkhidmati aliājtimā'iyyati lil-ḥaddi mina almushkilāti al-'usariyyati lil-muta'akkhirīna darāsyā murāja'atun naẓariyyatun mijallatu al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 6(13)20-41 ،. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q210622

ṭh 'amānī fawzī 'aḥmadu (2014). al'āthāru aliāqtiṣādiyyatu lil-fajwati al-raqmiyyati bayna dū'ali al'ālami (wāqi'u alfajwati al-raqmiyyati bayna al-dū'ali al-nāmiyati wa-l-dū'ali almutaqaddimati almajallatu al'ilmiyyatu lil-iāqtiṣādi wa-l-tijārati 231-55 ،.

'abbāsun muḥammadu khalīlin wanawfalun muḥammadu bakrin wa-l-'absiyyu muḥammadu muṣṭafā wa'abū'awādin farayilu muḥammadin (2022). madkhalun 'ilā manāhiji albaḥthi fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nafsi (t11). dāru almasīrati lil-nashri wa-l-tawzī'i

'abduālmjyd waḥīdun (2022). aljaylu wamustaqbila alfajwati bayna al'ajyāli 'afāqun ajtimā'iyyatun 316 11- ،.

'abadālmqṣūdun kamallīā majdī (2011). taqyīmu madā altizāmi aliākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi kamumārisin 'āmmin bi-l-mabādi'i almihaniyyati ma'a 'ansāqi al-ta'āmuli fī almajāli al-ṭibbiyyi] uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu ḥulwāna

'bwd rāmī (2013). almuḥtawā al-raqmiyyu al'arabiyyu 'alā al'intarniti naẓratun 'alā al-takhṭīṭi al-astirātiyyijy al'arabiyyi wa-l-'ālamiyyi dāru al'arabiyyi lil-nashri wa-l-tawzī'i

'asīrī muḥammadu 'īsā 'ibrāhīm (2016). 'asālību al-tanshi'iati al'asriyyati wa'ilāqatahā bi-l-tamāsuki al'usariyyi ladā 'īnatin min ṭullābi almarḥalati almutawassiṭati bimadīnati tabūka [uṭrūḥati miājastyr ghayri manshūratin jāmi'atu mu'utata

al'uqayliyyu mājidun zīādin (2019). al-dawru almahaniyyu lil-iākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi fī majāli al'iṣlāḥi al'usariyyi dirāsatun muydiāanaya [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu nāyifin al'arabiyyatu lil-'ulūmi al'amniyyati

al'alawiyyatu fāṭimatu 'alī mas'ūdin (2016). dawru al'usrati fī ḍabṭi astikhdāmi 'abnā'ihā limawāqi'i al-tawāṣuli aliājtimā'iyyi dirāsatun maydinnaya min wijhati naẓari alkhidmati aliājtimā'iyyati [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-sulṭāni qābūsa

al'umariyyu ḥusaynu muḥammadun (2020). al-tanshi'iatu alwālidiyyatu wa'alāqatuhā bi-l-qalaqi wa-l-sulūki al'adwāniyyi ladā 'īnatin min ṭullābi almarḥalati almutawassiṭati bimuḥāfaẓati almukhwāa mijallatu al'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 4(15)185 157- ،.

'ayyādun karīmata (2017). taḥlīlu alfajwati al-raqmiyyati fī aljazā'iri min khilāli mu'uasshiri

alwuṣūli al-raqmiyyi mijallatu alkulliyyati al'islāmiyyati 44575-606 ،.

'īsā 'aḥmd sayyidin (2014). 'adwāru almumārisi al'āmmi fī al-ta'āmuli ma'a mushkilāti al-musinnīna dhawī al'i'āqati [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu usīū'aṭ

alghāmidiyyu 'ubdālu'zyz musfirun wa-l-majāliyyu fāyiz 'abdiālqādr (2020). dawru aliākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi fī alḥaddi min artikābi aljarā'imi al'asaryi#ta fī minṭaqati makkata almukarramati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati 186(3)273-307 ،.

alghānimu minā 'abdi Allāhi 'alā (2014). alfajwatu al-raqmiyyatu ladā ṭullābi waṭāalbiāt marḥalati alibkilawrīūs bijāmi'ati al'imāmi muḥammadi bni su'ūdin al'islāmiyyati mijallatu 'a'lama al-su'ūdiyyati 13147-198 ،.

ka-l-w muḥammad maḥmūdin (2021). al-sharkhu al-raqmiyyu bayna al'ābā'i wa-l-'ābnā'i https:// portal. arid. my Posts Details

krm Allāh 'aṭā ādama 'ṭa (2018). dawru aliākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi al-ṭibbiyyi fī ttḅq 'asālb almumārasatu al'āmmatu [uṭrūḥati miājastyr ghyr manshūratin jāmi'atu al-nln

kafāfī 'alā'u al-dn (2009). 'ilmi al-nafsi al-'usariyyi dār alfikri lil-nashri wa-l-twz'

kwshk barā'ata ṣāliḥ ṣadīf (2020). ṣirā'u al'ajyāli bayna al'ābā'i wa-l-'ābnā'i wata'athīruhu 'alā al-tamāsuki al'usariyyi fī al'usrati al-su'ūdiyyati [uṭrūḥati miājastyr ghayri manshūratin kulliyyatu al'ādābi wa-l-'ulūmi al'insāniyyati

muḥammadun 'aḥmada 'abdi al'azīzi (2014). dawru alkhidmati aliājtimā'iyyati fī al-takhfīfi min ḥiddati mu'awwiqāti almusānadati aliājtimā'iyyati lil-mu'āaqyin sam'iyyan [uṭrūḥati miājastyr ghayri manshūratin jāmi'atu al-fayyūmi

muḥammadu ḥijāziyyin (2012). mutaṭallabāti taṭwīri al'adā'i almihniyyi lil-iākhtiṣāṣiyyi aliājtimā'iyyi bi-l-madārisi alfanniyyati althuā'unwiyyati'uṭrūḥati dukatwarāh ghayru manshūratin jāmi'atu al'azhari

muḥammadun manālu jābirin mursī (2020). alfajwatu al-raqmiyyatu al'asbābu wa-l-mu'uashrāat mijallatu kulliyyati al-tijārati lil-buḥūthi al'ilmiyyati 39249-291 ،.

marghādu zaynaba (2013). ṣirā'u al'ajyāli wata'athīruhu 'alā al-tamāsuki al-'usariyyi mijallatu al'ulūmi al-'insāniyyati 3283-94 ،.

alma'mariyyu māriya sayfi muḥammadin (2022). dawru mihnati alkhidmati aliājtimā'iyyati fī musā'adati al'usari 'alā taḥqīqi al'amni alfikriyyi ladā ṭālibāti almadārisi : dirāsatun muṭabbaqatun 'alā 'īnatin min ṭālibāti madārisi al-ta'līmi mā ba'da al'asāsiyyi bimuḥāfaẓati msqṭ liṣufūfi 12" [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-sulṭāni qābūsa

Role of Social Work in Bridging the Digital Gap between Children and Parents in Saudi Society

Jehan Saleh Lardhi[1]

Abstract:

The study aims to identify the role of social work in bridging the digital gap between parents and children in Saudi society from the perspective of social workers, determine the main challenges to this role, and propose suggestions to activate it. It adopted the analytical-descriptive approach. The researcher applied a questionnaire to a sample of social workers in counseling centers and educational institutions. The results showed (high) agreement rates on the role of social work in bridging the digital gap between parents and children in Saudi society. The average agreement level indicated a high level of consensus on the existence of challenges, as well as a high level of agreement on the proposed suggestions. The research concluded with a set of recommendations, the most important of which was to develop the skills of social work specialists to effectively deal with parents who have a digital divide with their children in Saudi society. The study recommended developing the skills of social workers to efficiently handle parents who have a digital divide with their children in Saudi society.

Keywords: Social work, Digital gap, Parents, Children, Saudi society.

(1) College of Humanities and Social Sciemces - Princess Nourah bint Abdulrahman University (Riyadh – K.S.A.)
jehanlardhi2010@gmail.com